

قراءة وشرح لكتاب لغة المحدث (٢) (من أول الكتاب إلى

ص ٣٥، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

يلا بسم الله يا احمد ابدأ من اول صفحة اربعين يا شباب لان قبل ذلك هي مقدمة للشيخ وذكر فيها الابيات. طبعا فكرة الكتاب هي ابيات والشيخ يشرحها. فاحنا هنبدأ من صفحة - 00:00:05

اربعين. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم علمنا ما ينفعنا والكلام مما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب. طبعا قبل ان نبدأ ندعوا للشيخ الذي طبعنا ندعوا اولا لكل العلماء الذين نتعلم منهم وندعوا للشيخ الذي نقرأ كتابه. وهذا يا شباب من حفظ المعروف. وكثير من الناس لا ينتبه لهذه الدقائق. ان ان الانسان - 00:00:15

ينبغي ان يستحضر فضل من سبقه وان يكثر له من الدعاء. وهذا حتى الله سبحانه وتعالى يبارك لك في العلم وهو من حفظ الجميل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل تعلمنا في كتابه في ميزان حسناته. امين يا رب العالمين. بارك الله فيكم شيخنا. مقدمة يقول رحمة الله اعلم بان اللفظ قد - 00:00:35

تعلموا في غير ما علموا فلا يستشكلوا. فكل علم وله اصطلاحه معناه عند اهله وشرحه. يدرى بالاستقراء او بنص صاحبه او عالم مختص وربما تعددت معاني الاصطلاح عند اهل الشام. اعلم يا طالب العلم ويا قاصد النجاة ان - 00:00:55 ان الالفاظ او المصطلحات التي ستمر بك مع دراستك لهذا العلم الشريف قد توجد وتستعمل بالفاظها في بعض العلوم الاخرى. فلا تستشكل هذا ولا تظنن ان معناها في هذا العلم هو نفس معناها في العلوم الاخرى. بل لكل علم اصطلاحه اي معناه الخاص به. بحيث يؤكد - 00:01:15

هذا اللفظ في كل في بحيث يؤدي هذا اللفظ في كل علم يستعمل فيه معنى يختص به. يختص به. لا يختلط بغيره من العلوم يعني يا شباب هو يتكلم الان عن المصطلحات المستعملة في اي علم في الطب في الرياضيات في الهندسة في اصول الفقه في اي باب من الابواب اهل - 00:01:35

هذا يعني الاصطلاح يا شباب هو اتفاق جماعة ما على امر ما. خلاص؟ اتفقوا على ان كلمة مثلا آلاعتذار ان هم يقولوا مسلا آمش عارف ايه. تمام؟ ده اتفقوا عليها. ماشي؟ او كلمة بردوم مسلا اي حاجة. اتفاق جماعة ما على امر ما - 00:01:57 اسمه اصطلاح. فانت مثلا لما تأتي كلمة العلة حروف الاحرف العلة اللي هي الالف والواو والياء. كلمة احرف العلة لا اصطلاح عليها النحويون. حلو كده؟ لكن كلمة العلة في علم الحديث تدل على معنى اخر. صحيح. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول لك قبل ان تدخل في - 00:02:17

بای علم لابد ان تتعلم المصطلحات المستعملة فيه. وانت تعرف دلالات هذه هذه المصطلحات في العلم. والا سيختلط عليك الامر لان ممكن مثلا مصطلح الثقة هذا يكون استعمل آآ في بعض آآ عند بعض العلماء على معنى العدالة فقط. وانت تظن ان - 00:02:37 الثقة عنده بمعنى العدالة والحفظ. فلان سيترتب على ذلك انك توثق الرواية وهكذا. وهو يريد ان يلفت نظرك. يعني الكلام سهل ان شاء الله. افضل نعم بارك الله فيكم شيخنا يقول فمصطلاح الخبر مثلا يستخدم في علم الحديث وكذلك في علم النحو والبلاغة وهو في وهو في كل علم من هذه العلوم - 00:02:57

يؤدي معنى دقيقا لا يؤديه في غيره من العلوم. فانت حين تستخدم مصطلاح الخبر في علم الحديث مثلا لا يخطرون ببالك مندوله

في غير الحديث من اذا اردت استعماله في علم النحو اذا اردت استعماله في علم النحو لم تعنك دلالته في غيرك. لم تعنيك. لم تعنيك دلالته - 00:03:17

بغير النحو من مجالات وهكذا. وقد يختلف معنى المصطلح في في العلم الواحد. يبقى اول فكرة دايما يا شباب وانا آآ مهارة الاختصار والتلخيص في فرق بين الاثنين. الاختصار انك انت تحذف من الكلام. والتلخيص انك انت تذكر فحوى الكلام. ما فحوى الكلام المتقدم ان - 00:03:37

مصطلحات المستعملة ان المصطلحات المستعملة في العلوم تختلف من علم لاخر. بس. خلاص كده؟ الفكرة الثانية ان المصطلحات في العلم الواحد قد تختلف دلالاتها. يعني مثلا عالم عالمان في العلم الواحد يستعملان نفس المصطلح - 00:03:57 كل منها يريد بالمصطلح دالة غير الاخر. ماشي تفضل. وقد يختلف معنى المصطلح في العلم الواحد باختلاف القائلين. فقد يستخدم بعض العلماء بعض علاماء الحديث بعض الالفاظ لمعنى ما ويستخدمه - 00:04:17

وغيره من المحدثين لمعنى اخر. فلا بد لطالب العلم من ان يميز ذلك. انظر مثلا الى مصطلح منكر الحديث عند الامام البخاري انه يعني به معنى غير الذي يعنيه غيره من علماء الحديث بهذا المصطلح. وقد تختلف دالة المصطلح في العلم الواحد باختلاف الزمان - 00:04:32

كما هو الحال في بعض المصطلحات التي استخدمها المتقدمون لمعنى والمتاخرون لمعنى اخر. حتى في هذا العصر يا شباب لما واحد مثلا يتكلم عن لفظ الدولة المدنية مثلا كلفظ قد يريد بها الدولة المتحضرة التي فيها اسباب المعيشة والرفاهية. وقد يريد بالمدنية التي ليست عسكرية لا يحكمها - 00:04:52

العسكر. وقد يريد بالمدنية التي لا تحكم بدين او بشرعية. واضح؟ فبناء على كل دالة سيختلف الحكم. واضح؟ فهو هنا يريد ان يلفت نظرك الى امر ادق ليس فقط المصطلحات تختلف من علم لاخر بل قد تختلف في العلم الواحد. مثلا شباب مصطلح شيطان يطلق كثير - 00:05:12

يطلق كثيرا على الراوي آآ لبيان فسقه او كذبه. لكنه احيانا يطلق على الراوي لبيان انه يفوق البشر في الحفظ هذا له دلالات كثيرة يعني له مواضع. مثلا يعني احيانا يمدح راوي اللي هو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي. يقول بعضهم كان - 00:05:32

يسرق الحديث. انت اول ما تسمع هذا تظن ان هذا ذنب. بينما هو مدح. يريد ان يقول لما الراوي يحدث بالحديث هو يتلقف هذا الحديث كأنه لص ويحفظه. واضح؟ فيبقى انت اذا لم تفهم هذا ربما تضاعف الثقة او توثق الضعف. اتفضلي - 00:05:52

يقول كمثلي كمثل مصطلح حسن والشاذ والمنكر والتديس وصدق وثقة وغيرها. وكمثل مصطلح عن ذكر وان المتاخرين يستعملونها في اجازة. فاذا قال احدهم قرأت على فلان عن فلان. فمراده انه رواه عنه بالاجازة. الاجازة يعني - 00:06:12

اجاز شخصا ان يروي عنه لم يأخذه مباشرة يعني او باختلاف المكان. يبقى وانا بل شخص يا شباب الكتاب يعني كل ده ممكن يتلخص في سطر واحد. عشان تتعلم من اول لحظة لازم تفهم ان مهارة التلخيص - 00:06:32

من اعظم ما يثبت المعلومة في صدرك فانت تتعلم ايه التلخيص هو فحوى الكلام. هو الراجل اللي اتكلم عن افكار مرتبة. كل فكرة بتزيد عندي شيء. المصطلحات تختلف من علم لاخر. دي اول فكرة. الفكرة - 00:06:46

ثانية تختلف في العلم الواحد وتختلف باختلاف الزمان. واضح؟ يبقى كل كل نقطة من دول لازم انا ايه؟ اسجلها. ازا حطيت مثال تحتها يبقى كويس. او اختلاف المكان. افضل. نعم يقول او باختلاف المكان بعض المصطلحات يستخدمها اهل بلد معينة بمعنى خاص - 00:07:00

قد لا يتفق مع معناها عند اهل البلاد الاخرى. اه ذكر الاسماعيلي وغيره ان الشاميين والمصريين ما شاء الله الشاميين المصريين. اه ما شاء الله. يطلقون حدثنا ابو بكر الاسماعيلي اللي هو احمد ابن ابراهيم. هم. متوفى سنة ثلاثة وواحد وسبعين. يطلقون حدثنا من غير صحة السمع. اي في موضع - 00:07:20

فهذا اصطلاح لهم. يعني كلمة حدثنا شباب اصلا تدل على ان الراوي تلقى الحديث مباشرة عن من روى عنه. لكن هذا اصطلاح خاص

يعني ذكره الاسماعيلي عن الشاميين والمصريين ان هم يضعون موضع الایه آآ حدثنا من غير صحة السمع. يعني كلمة حدثنا يعني -

00:07:51

هو لم يسمع منه كمن كان يقول مثلاً حدث قومنا. هم. جاء فلان فحدثنا يعني حدث قومي ولم يحدثني أنا يعني اتفضل. يقول اه نعم. بل العالم الواحد قد يستخدم هو نفسه المصطلح الواحد لاكثر من معنى. فيعني به في موضع معنى ما وفي موضع اخر معنى -

00:08:11

الآخر وليس من شك وليس من شك انه يجب على على دارس علم مصطلح ان يربط بين دالة المصطلح وبين قائله اذ كان يعني اذا كان يعني به معنى خاصة. والزمان الذي استعمل فيه اذا كان قد تغيرت دلالته من زمان -

00:08:33

الى زمان والمكان ايضاً اذا كانت دلالته قد تغيرت من مكان الى مكان لاننا ان لم نعتبر ذلك سنجد انفسنا ازاء لفظ واحد يستعمل مصطلحاً علمياً في علم واحد بيد ان معانيه في الحقيقة ان معانيه بيد ان معانيه في الحقيقة تختلف من قائل الى قائل ومن فترة زمنية -

00:08:53

الى فترة زمنية اخرى ومن مكان الى مكان. واذا نحن اغفلنا هذا الاختلاف وقعنا بالضرورة آآ في اخطاء تكبر او تصغر بحسب ما للمصطلح ذاته من اهمية منهجية. فالمصطلح المستخدم للتعبير عن بعض الحقائق الاصولية يتسع خطر -

00:09:15

والخلط فيه بالضرورة يعني المصطلح الذي يستعمل في بعض الجوانب التفصيلية او المسائل الجزئية وهكذا لا مناص ازاء مثل هذا التغير في معاني المصطلحات من ربط الدلالات الاصطلاحية بهذه الاطارات والله اعلم -

00:09:35

هذا انتقلنا لامر هو الان فسر لك هذه الظاهرة وهو اختلاف المصطلحات من العلم الواحد آآ اختلاف المصطلحات من علم العلم وفي العلم الواحد وباعتبار الزمان والمكان. الان يأتي السؤال كيف اعرف دالة المصطلح؟ واضح؟ ها؟ يقول هذا -

00:09:53

انما يعرف تفسير المصطلح من اهله العارفين بيقى هذا اولاً. يعرف عند من ويعرف كيف. نعم. بيقى عندنا سؤال عند من؟ يعني اين؟ ثم يأتي سؤال كيف؟ عند من؟ عند اهله؟ لا اطلب مصطلحات الحديث عند الاصوليين او عند الفقهاء -

00:10:13

لا من غيرهم فلا يلتمس تفسير المصطلح الحديثي من الفقهاء او الاصوليين او اللغويين وانما يرجع في ذلك الى المحدثين انفسهم. لأنهم اعلم الناس بمعاني مصطلحاتهم. والسبيل الى ادراك ذلك اما ان يأتي نص عن -

00:10:29

ما من مختص يوضح به عن معنى هذا اللفظ عنده او عند غيره من اهل الحديث كأن يقول اذا قلت كذا فمعناه كذا او اذا قال المحدث او اذا قال المحدثون او فلان للمحدث كذا فيعنون او يعني كذا وهكذا. نعم. بيقى اول اول امر يا شباب في ادراك -

00:10:49

وهو اصدق امر واضح ان يذكر العالم مراده من المصطلح الذي يطلقه. هذا ايسر شيء. مثلاً الحافظ ابن حجر عنده كتاب اسمه تقرير التهذيب. هو كتاب يذكر فيه رواة الكتب الستة. الكتب الستة اللي هي ايه؟ كتب الستة. تعرف الكتب الستة؟ نعم -

00:11:09

اه البخاري المسلم. مسلم؟ اه النسائي. اه. بس انت نسائي اخر واحد فيهم. بالترتيب؟ اه. مش بالترتيب ابن ماجة بعده. نعم ابن ماجة. اه. ابو داود. داود. الترمذى الترمذى النسائي بارك الله فيك. في كتاب طبعاً جامعاً اللي هو كتاب الكمال للمقدسي وبعدين تهذيب الكمال للمزى. وبعدين تهذيب التهذيب -

00:11:29

حجر اختصره في تقرير التهذيب. فابن حجر الشاب يستعمل احياناً يقول هذا الراوى مقبول. فهو نفسه قال ان مقبول ما معناها؟ ان توبع والا فلين. يعني هذا الراوى ضعيف. لو تابعه غيره تقبل روايته. اما اذا انفرد فلا تقبل. بيقى كده احنا -

00:11:51

عرفنا دالة لفظ مقبول عند من؟ عند ابن حجر. لان ممكن غيره يكون كلمة مقبول عنده بمعنى ثقة. صح ولا لا يا شباب؟ ايضاً مثلاً السهمي يقول دارقطني انت تقول في الراوى لين. ايش تريده؟ يعني اي شيء تريده بهذا؟ قال لا لا يكون ساقطاً متروكاً -

00:12:11

لأ كلمة لين يعني لن ليس متروكاً هو فيه ضعف. مثلاً آآيسأل ابن معين. تقول فلان لا بأس به. فقال اذا قلت فلاناً لا بأس به فهو ثقة عندي. بيقى اذا يا شباب هذه المصطلحات تحتمل اكثر من دالة. اليس كذلك؟ لكننا نريد ان نعرف تحديداً هذا العالم ماذا يريد بها -

00:12:31

فما هو اصرح شيء ان ينص العالم على مراده؟ واضح؟ اتفضلي. نعم. يقول والسبيل الى اقرأها وهذا موجود بكثرة فمثلاً نص نص

الامام الترمذى عليه رحمة الله تعالى الذى اودعه كتاب العلل الذى فى اخر الكتاب الجامع - 00:12:51

له. المتعلق بالحديث الحسن فقد بين مع اه فقد بين فيه معنى المعنى الذى اراده من قوله حسن في الجامع حيث قال وما ذكرنا في الكتاب في هذا الكتاب حديث حسن - 00:13:12

فانما فان ما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث ويروى من غير وجه نحو نحو ذلك. فهو عندنا حديث حسن. وبعد ان استعمل الحسن بكثرة في كتابه الجامع - 00:13:27

هو في اخر الجامع على المعنى الذى قصده من هذا المصطلح. وهذا يعتبر مرجعا اساسيا لتفهم لتفهم معنى المصطلح عند قائله. لانه نص من صاحبه على هذا المعنى الذى اراده من هذا المصطلح. فمهما فهمنا من - 00:13:47

كلامي اه ينبغي ان يكون فهمنا له دائرا في ذلك ما نص عليه. فلا نفهم الحسن حيث اطلقه على وجه لا يستقيم مع ما بينه هو في كلامه. نعم نقف هنا يا شباب عشان احنا اتفقنا ان احنا نفك الالفاظ لا نترك شيئا يلتبس عليك لو كنت بتقرأ وحدك. نعم. الان هو وصل

معك الى امر لازم انت تفهم التدرج - 00:14:07

في المعلومة المصطلحات احنا بنبدأ مصطلحات تختلف من علم لاخر تختلف في العلم الواحد تختلف في الزمان بالمكان هذه ظاهرة دي اسمها ظاهرة يا شباب. نريد ان نفسر الظاهرة. الظاهرة ان كل اهل كل علم يختلفون في المصطلحات يعني يستعملون الفاظا تدل

- 00:14:29

عندهم على معاني يعرفونها. طيب اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند اهل كل علم؟ صح؟ كيف نعرفها اعلام هو ان ينص العالم على مراده ذكرنا احنا ثلاثة امثلة. قول مقبول لابن حجر وكذلك قول الدرقطني فلان لين. وكذلك قول ابن معين لما سأله ابن ابي خيثمة - 00:14:47

عن كلمة لا بأس به. كوييس؟ طيب هو ذكر لك هنا مثال وهو من اهم الامثلة. الامام الترمذى رحمه الله ابو عيسى الترمذى عنده كتاب اسمه الجامع اللي هو سموه السنن. هذا الكتاب يكتثر الترمذى ان يحكم على الحديث فيه بأنه حسن او حسن صحيح او حسن غريب -

00:15:11

وهكذا فهو نفسه له في اخر الكتاب يعني كتاب الجامع الترمذى يا شباب في اخره هو عامله كتب. الكتب الائمة كتب. زي مثلا بدء الوضي. الایمان العلم الوضوء. كتب. كتاب الترمذى اخر كتاب عنده - 00:15:31

اسم العلل يذكر فيه اسانيده الى آآكتب يعني علماء الجرح والتعديل والفقهاء ومن ضمنها قال هذه الكلمة وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن يعني انا قلت فيه حسن انما اردنا به حسن اسناده عندنا يعني انا كعالم حكمت - 00:15:49

تعليق بأنه حسن الاسناد. طيب ما هي بقى الشروط اللي بتتوفر فيه؟ كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب. يبقى اول شرط عشان يسمى الحديث حسنا لا يكون هناك راوي متهم بالكذب. يعني لا كذاب ولا متهم بالكذب. ثانيا - 00:16:09

لا يكون شاذنا يعني لا يثبت فيه خطأ الراوي. ثالثا يروى من غير وجه يعني يكون هناك طرق اخرى تشهد لهذه الرواية لو اجتمع فيه هذه الثلاثة فهو حديث حسن عند الترمذى. يبقى احنا كده عرفنا الحسن - 00:16:28

عند الترمذى في كتابه الجامع. يبقى احنا عندنا قيدان ام انه عند الترمذى وفي كتابه الجامع لانه ممكن يستعمل حسن في كتاب اخر بمعنى اخر. المهم ان يبقى احنا كده فهمنا هذا الامر. فاحنا عندنا الان اربعة امثلة - 00:16:47

افضل طبعا في مثال ثانى في نقطة مهمة هنا يا شباب. قد يكون العالم يبين ابتداء وقد يسأل. يعني مثلا ابن ابي حاتم يسأل اباه يقول انت تقول فلان لا يحتج به - 00:17:01

او لا يحتج بحديته. فهو آآ يعني ماذا ت يريد بهذا؟ خليني اجيب لكم النص بالضبط. قال قلت لابي ما معنى لا يحتج بحديتهم؟ قال اه كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون. فيخلطون تارة في احاديثهم اه ترى في في احاديثهم - 00:17:17

اضطربا ما شئت. يعني هو يريد ان يقول ان احکم على الراوي بان هو لا يحتج بحديته لانه ضعيف تفضل. نعم. بارك الله فيكم. يقول ويعرف ايضا تفسير المصطلح بالاستقراء والتتبع للموضع التي ورد فيها هذا اللفظ. هم. فيعرف - 00:17:37

ومعناه من خلال السياق او من خلال مقارنة هذه الم الموضوعات بعضها بعضها البعض. في ظهر المراد من هذه من هذا المصطلح والله اعلم. وبطبيعة الحال فان هذا الاستقراء والتتبع انما يكون لاهل الاختصاص فكلما كان العالم مختصا بهذا العلم - 00:17:55 عالما عالفا به كثيرا الاشتغال به كلما كان اعلم بمعاني مصطلحات اهله. نعم. هو الان يا شباب ذكر لك الطريقة الاكثر يعني قليلا جدا ما كان ينص العالم على مراده من المصطلح. طب ما هو الاكثر؟ انك انت تجمع كل الموضع التي ذكر فيها المصطلح - 00:18:15 وتتدبر مراده من خلال السياق. مثلا الامام احمد كان يكثر ان يقول منكر في الحديث. نعم. فانت اذا تبعت كتب سؤالات التي سئلها احمد سترجع بهذه الدلالة ان شاء الله. وهكذا. مثلا الامام الذهبي رحمة الله ماذا قال؟ قال علمت بالاستقراء ان ابا - 00:18:35 حاتم الرازي اذا قال في الرواية يكتب حديثه يعني انه لا يحتاج به يعني كلمة يكتب حديثه انت ممكن لا تفهم معناها. يعني ابو حاتم الرازي يسأل عن راوي القاء يقول يكتب حديثه. يكتب حديثه ما معناه؟ يعني يكتب ويحتاج - 00:18:55 ولا يكتب ويستشهد به ولا يكتب لنبين انه منكر؟ ما دyi احتمالات ثلاثة. لأن كتابة الحديث يا شباب لها احتمالات ثلاثة. اما ان تكتب الحديث لتحتاج به. نعم. او تكتبه ل تستشهد به مع غيره. او تكتبه لتنكره ولتحذر الناس منه - 00:19:11 ابو حاتم الرازي من اكثرا من استعمل كلمة يكتب حديثه فالذهبى رحمة الله من المحققين في علم الحديث فيقول علمت بالاستقراء يعني هو استقرأ الموضع في كتاب مثلا العلل او كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. علمت بالاستقراء ان ابا حاتم الرازي اذا قال في راو يكتب حديث - 00:19:31

معناها انه لا يحتاج به. واضح كده؟ تمام. افضل. نعم. يقول فلهذا كان على طالب العلم ان يرجع في تفهم معاني مصطلحات الائمة الى اهل الاختصاص منهم فلا يأخذ المعنى الحديثي او او معنى المصطلح الحديثي من غير المحدثين. كما انه لا يجوز له ان يأخذ علم النحو مثلا او علم اللغة - 00:19:52

من غير المتخصصين في النحو واللغة. طبعا من اهم الامور يا شباب ان طالب العلم ايا كان تخصصه يهدى الى طلب علوم الحديث في شبابه هذا من خير ما يوفق له طالب علم. ايا كان الباب الذي يريد ان يبقى فيه بعد ذلك في التفسير في اصول الفقه في علوم القرآن - 00:20:16

في الفرق في اي باب. لماذا يا شباب؟ لان اصلا هذا الدين يؤخذ من القرآن ومن من السنن والآثار من الاحاديث فانت اذا لم يكن عندك الالية للتعامل مع هذه الكتب ومعرفة كيف تحكم على الرواية ستبقى رهن غيرك بمعنى انك اولا لن تعرف ما هي الرواية - 00:20:37 التي تحتاج بها ولن تعرف كيف ترجع اين ترجع الى الكتب التي تريد ان تستخرج منها ولن تعرف كيف تتعامل معها فلذلك الشباب انا اريد منك ايا كانت نيتك في طلب العلم والمجال الذي تريد ان تدخل فيه لا تضع في ذهنك وانت تجلس الان انك - 00:20:58

تريد ان تدرس هذا الكتاب وانتهى الامر. والله يا شباب هذا خطأ كبير جدا. وانا رأيت كثيرا من الشباب وقع فيه. يقول لا انا ههتم بعلوم القرآن او وبالفقه او بالعقيدة - 00:21:18

واكثر من عشرين عاما وهو لم يطلب هذا العلم. قرأ في نخبة الفكر واستمع فيه لبعض الاشرطة وخلاص بقى الى الان لا يستطيع ان يتعامل مع كتب السنن والآثار ولا يعرف من هم علماء العلل ولا كيف يحكم على رواية. رواية واحدة لا يعرف ان يحكم عليها - 00:21:29

يبقى انت لابد ان تضع في نيتك ان يكون علم الحديث تأخذ معه غيره. وينقدر ما تتبع في هذا العلم تربى عندك ملكة نقدية يا شباب لانك بتنتبه لكل شيء فهذا العلم يعلمك ينفعك في باقي العلوم ان شاء الله. افضل. يقول بل ينبغي عليه ان يرجع الى - 00:21:47

اهل الاختصاص من غير المتخصصين في النحو واللغة بل عليه ان يرجع الى اهل الاختصاص في كل باب. والا وقع في التخطيط والتهوّك سئل الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تعالى عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب غريب الحديث. اي يعني التهويق يعني فيه تكلف - 00:22:07

ما لا يعلم هو فيه القول بغير علم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا. يقول اي الالفاظ القليلة الالفاظ القليلة الاستغفار؟ لا لا لا اعدها من الاول. سئل الامام احمد يقول سئل الامام احمد رحمة الله عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب الحديث. اي الالفاظ القليلة الاستعمال.

فقال - 00:22:29

اصحاب الغريب فاني اكره ان اقول في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن. نعم في فرق يا شباب بين غريب الحديث والحديث الغريب. الحديث الغريب هو الحديث الفرد الذي انفرد به الراوي في بعض طبقات الاسناد - 00:22:49 يعني مثلا لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر مثلا. او لم يروه عن ابن عمر لا نافع. ده اسمه ايه؟ غريب الحديث. نعم. تمام؟ يعني فيه تفرد. لكن فيه بقى - 00:23:04

اللي هو الحديث الغريب يعني. انما غريب الحديث هو الالفاظ قليلة الاستعمال التي يخفى معناها المسألة التي سئل عنها الامام احمد ذكر الميموني وهو من تلامذة احمد بن حنبل سئل عن حديث عبد القيس لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:23:14 جاء في هذا الحديث القطيعاء. القطيعاء هو نوع من انواع التمر. هم. الامام احمد لما سئل عن هذه اللفظة مع انه يمكن ان يعرف معناها. قال سلوا اهل الغريب. يعني سلوا العلماء المعروفين بعلم الغريب زي ابي عبيد القاسم ابن سلام. فاني اخاف - 00:23:32 افاني آآ يعني اخشى ان اقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالظن فاختى. او فاني اكره ان اتكلم في آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن - 00:23:51

اتفضل. يقول رحمة الله آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام يقول فها هو الامام احمد عليه رحمة الله تعالى على امامته في علم الحديث كره ان يتكلم فيما يتعلق بعلم الحديث من العلوم - 00:24:01 لم يتخصص فيها كتخصص غيره. وارشد سائله الى اهل الاختصاص في هذا الفن. فمثلا ابو عبيد القاسم ابن سلام في عصر ان يحمد كان من اهل الاختصاص في هذا الباب وكان اليه المرجع في هذا الباب. وكان الائمة عليهم رحمة الله تعالى يرجعون اليه لمعرفة معاني غريب الحديث - 00:24:20

لمعرفة معاني غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وهكذا الشأن في بقية العلوم. فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم مخصوصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا وبينوا فيها. من من الملاحظات الشباب في هذا الكتاب وانت يمكن هتلاحظها شيئا فشيئا - 00:24:40

شيخ يبالغ في تبسيط المعلومة. ودي لها فايدتين. الفايدة الاولى انك ستفهم ان شاء الله والثانية انك تستطيع ان تلخص هذا الكتاب نعم. لانه لما هو بيشرح في شيء معروف انت يمكن ان تكتب الفكرة - 00:25:00

ولذلك هذا الكتاب يا شباب من مميزاته انه يلخص. يعني تعرف تلخصه. في كتاب تاني مثلا عن كتب الائمة الكبار تجد كل جملة منها في ضعيها بحيث انك ما تقدر تلخصها. لكن احنا لان احنا لسنا عربا - 00:25:14

وضعفاء في لسان العرب فبنتكلم كثير. فكثير من هذا الكلام تستطيع ان تلخصه واضح؟ خصوصا الكتب المتأخرة. انما كتب العلماء لا كل جملة منها مركزية. بحيث ان هي لو اغفلتها تضيع. افضل. نعم. يقول - 00:25:29

اه وهكذا الشأن في بقية العلوم فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم المخصوصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا في هذا وبينوا فيها المعاني التي قصدها المعاني التي قصدها - 00:25:46

المحدثون المحدثون. اه نعم. رحمة الله تعالى من هذه المصطلحات. نعم. مثل ماذا شباب الكتب هذه؟ يعني هو الان الشيخ انا اظن ان كان من الامور المهمة ان الشيخ يذكر هذه الكتب - 00:26:02

الكتب اللي كنا ذكرناها هنا يا شباب اللي هي مصنفات السنة. نعم. زي ما آآ موطاً مالك وغيرها من الكتب. وعندنا مثلا كتب الرجال زي الجرح والتعديل التاريخي الكبير للبخاري والجرح والتعديل بابي حاتم. فيه عندنا بقى كتب يا شباب مهمة جدا في ادراك المصطلحات. اللي هي كتب بتسمى بكتب السؤالات - 00:26:12

كتب السؤالات ان يأتي تلامذة العالم ويسألونه عن الرجال وعلل الحديث وعن الاحاديث مثلا تلامذة آآ علي بن المدين ومثلا تلامذة آآ

احمد بن حنبل وتلامذة يحيى بن معين وتلامذة الدارقطني. يأتي كثيرا في تنايا الكتاب - 00:26:32

ان العالم يسأل عن مصطلح ويذكر دلالة المصطلح. او ان الراوي نفسه. يعني مثلا في آآ سؤالات المروذى ان هو سأل احمد بن حنبل عن مسلم ابن خالد الزنجي. المروذى بيقول حرك احمد يديه - 00:26:56

فانت ممكن ما تعرفش حرك يديه. فهو قال حرك يده ولينه. يبقى انا استفدت لان الطالب شايف. الامام احمد احيانا كان يسأل عن الراوي يقول اللهم اني صائم. فهمت كده؟ خلاص اكتفى فيه. او يسأل عن الراوي يقول هكذا. والعلامة دي اول واحد عملها احمد ابن حنبل يعني. خد بالك عملت اللايك دي. او والله - 00:27:13

يعني جمع يديه يقول يعني يقول مثلا احاديث عمرو ابن شعيب يتكلم عن عمرو بن شعيب هذا احد الرواية فيقول ان هو تقبل احاديثه مسلا محمد ابن اسحاق ابن يسار يقول تقبل احاديثه في السير - 00:27:33

يعني في السير والمغارزي. فاذا جاءت الاحكام احتجنا رجالا هكذا دي موجودة العالمة دي. فهمنا؟ فانت بتكتشف ده منين بقى يا شباب؟ مش من كتب المصطلح. من كتب السؤالات الامام احمد له تلاميذ يسألونه ابنه صالح وعبدالله وغيرهم وهكذا. اتفضل. نعم - 00:27:47

يقول هذا ولا ينبغي الخلط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. وان كانت هذه المصطلحات عبارة عن الفاو لغوية ولا شك ان العلماء عند اختبارهم لها لاحظوا المعنى اللغوي لها. اللغوي لها. الا انه ينبغي ان يقف الامر عند هذا الحد. والا يتصور ان - 00:28:07

الاصطلاحية يتواافق مع اللغوي من جميع الحيثيات او من كل الجوانب. طيب خلينا نركز شوية عشان نفهم الفكرة دي لانها دققة جدا. هذه الفكرة يعني خذها قاعدة كده اي امر في هذا الكتاب تجد الشیخ توسيع فيه لازم تعرف ان هو له اثر في الواقع - 00:28:29

فهو لم يتتوسيع فيه الا للحاجة فهذا الامر دقيق. ايه معناه يا شباب؟ العالم يعبر عن المعنى بلفظ يراه كافيا فهو مثلا رأى ان الراوي اخطأ فقال منكر. الحديث منكر او غير محفوظ او شاذ او خطأ - 00:28:47

فهو شايف ان المصطلح ده كافي. لا شك يا شباب انه لابد ان يكون هناك علاقة بين اللفظ الذي بين المعنى الذي يريده العالم وبين دلالة اللفظ في لسان العرب. صح؟ هم. اكيد في يعني مش ممكن تكون العلاقة منقطعة - 00:29:06

تماما يعني اكيد فيه صلة بس مش لازم يكون فيه تطابق. زي ما قلت لك كلمة شيطان. كلمة شيطان اصلا معناها الذي تأصل في الشر بعد في الشر فلما يستعملها بعض العلماء في وصف الراوي بأنه اعلى درجة في الثقة - 00:29:22

في شيء معين لاحظه ما هو؟ ان هذا الشخص له قدرات تفوق البشر. زي بالظبط مين؟ ابن معين كان في راوي اسمه الاثرب من تلامذة احمد ابن معين قال كان احد ابوي الاثرب جنبا. يعني عايز يقول ان ايه في في عرق جن كده فاهم؟ ليه؟ لان عنده حفظ - 00:29:40

فهي الفكرة كده ان هو ممكن يطلق لفظ مثلا لص يسرق الحديث ويريد الحديث يريده ان هو بيلاقفه ويحفظه. او مثلا آآ آآ منكر الحديث بمعنى انه ليس له نظير - 00:29:59

آآ او مثلا شيطان بمعنى انه يفوق قدرات الایه؟ البشر وهكذا. فلازم تفهم انك انت لو تدبرت السياق الذي وردت فيه الكلمة ستعرف انه يريده بها المدح او الذنب اتفضل. نعم - 00:30:13

يقول رحمة الله فمصطلاح الحديث مثلا حسن. فمصطلاح الحسن مثلا لا شك ان اهل العلم عندما اطلقوا لاحظوا المعنى اللغوي الذي تمنحه اللغة لهذا اللفظ وهو ما يكون ضد القبيح من الاشياء. فهذا هو القدر وهذا هو القدر الذي يتفق فيه المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي - 00:30:28

لكن لا ينبغي ان يتصور ان هذا المصطلح يتتفق في معناه في معناه الاصطلاحي مع المعنى اللغوي من جميع الجهات بحيث اذا اطلقه المحدثون لم يفهم منه الا المعنى القبول والثبوت والصحة - 00:30:50

بل ينبغي ان يعلم ان هذا اللفظ قد استعملوه في الجانب الاصطلاحي كعلم على كل ما يستحسن في الرواية في اسنادها او متنها سبب ما سواء كان راجعا الى الثبوت او لا وسواء كان يجامع الثبوت او - 00:31:07

او لا؟ يجامع يعني يكون هم بيقولوه حديث حسن على ماذا؟ ممكن يكون لفظه حسن ويكون الحديث موضوع. او يكون مثلا في ان

اثنين من الاقران رروا عن بعض سفيان الثوري مسلا مثلا عن شعبة. فهو يستحسن الحديث لا يلزم ان يكون استحسانه راجعا للقبول.

ممکن - 00:31:25

يستحسن انه موضوع. يقول الله اللفظ ده جميل. ولكن الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله فلا يلزم ان يكون استحسان الحديث تصحيحا للحديث. فهمنا؟ اه - 00:31:45

يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه عاليا يعني قلة الوسائل بين صاحب الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فيكون حديثا حسنا مثلا حديث اللي هو القابض على الجمر. حديث ثلاثي عند الترمذى - 00:31:58

اه هو حسن لكونه ثلاثيا لكن اسناده ضعيف. يعني فيه جهة للحسن لكنه ضعيف. هم ماشي. يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه من رواية الاقران بعضهم عن بعض. او لكونه مليح المتن حسن. حسن - 00:32:16

وهذه امور يستحسن الحديث من اجلها وهي ليست راجعة الى التبؤت. فهي معان لا تأثير لها في ثبوت الحديث او عدم ثبوته قد يستحسن الحديث لكونه غريبا وقد كانوا يستحسنون سماع الغرائب الغرائب اكثرا من استحسانهم سماع الاحاديث المشاهير. وكانوا يسمون - 00:32:34

الفوائد. يعني حديث الاحاديث المشهورة متداولة بين الناس. فلما واحد يقول حديث مستغرب الناس تستحسن ان ان تسمعه ليس لكونهم يحتاجون به ولكن لانه شيء جديد. لذلك ان كان فيه راوي بيحضر لايوب السختياني - 00:32:54

وفجأة ترك مجلس ايوب السختياني احد كبار ائمة البصرة. نعم. وعلماء الحديث الذين تدور عليهم الاسانيد هو اقوى الطلاب عند محمد المسيرين فعالما كبير يعني يطلب. حتى الامام مالك الذي لم يروي عن اهل العراق روى عنه. تصور ان هو لم يروي عن اهل العراق روى عنه. فكان محمد بن حسن الشيباني بقى بيمسكنه - 00:33:12

يقول له انت مش بتقول انك انت مش بتاخذ احاديث العراق او مال انت جيت خدت بقى فهمنا؟ فشف يعني قوة هذا العالم الراوي كان بيحضر له بعد كده بكم يوم كده لم يأتي الحلقة فقابلة يا ايوب السختياني في السوق او في الطريق. قال له امال انت فين يا عم الحاج؟ ما بنشوفكش ليه؟ فقال - 00:33:32

له اجالس هذا الرجل قصده عمرو بن عبيد المعتزلي قال تجالس عمرو بن عبيد يعني انت سايب يعني عايز يقول له انت سايبني ورایح يا راجل اختشي على على دمك. فقال له انه يأتينا باحاديث غرائب - 00:33:52

بيقول لنا حاجات عمرنا ما سمعناها. قال انما نفر ونفرق من هذه الغرائب. اذا كنا احنا بنطفلش منها انت رايج لها. فاهم؟ ماشي افضل اه موت الاستحسان في رواية الاقران بعضهم عن بعض. ان هو قرین يعني هو هو معه في نفس الزمن ويشترك معه في الرواية عن الشیخ. لكنه - 00:34:08

روى عنه فهمت؟ فده شيء مستحسن يعني ان هو نزل نزل درجة بدل ما كان هو وهو هو معه قرین في الرواية عن شیخ اخذ عنه. فيبيستحسنوها يعني. بيسموه المدج. لما يروي كل قرین عن عن اخيه. وما روى - 00:34:28

وكل قرین عن اخيه مدج فاعرفه حقا وانتخه يعني انتخبه او خذه. فاهم؟ افضل. يقول وقد يستحسن الحديث غريبا وقد كانوا يستحسنون سماع الغلاء باكثر من استحسانهم سماع الاحاديث المشاهير وكانوا يسمونها الفوائد. وانما يستحسنون الغرائب والمناکير - 00:34:44

طلبا للاغراب يعني. المناکير افتكرت واحد من الطلاب لما بيقول ان آآ احد العلماء بيقول ان فلان هذا له مناکير فهو اسمها مناکير فاستغرب قال له مناکيري يعني ايه الغريب في كده يعني! يعني العالم قال هذا الراوي له صدوق وله مناکير - 00:35:04

يعني له احاديث من كرة فهو سمعها مناکير. ففضل انا عرفت ان هي وصلت له مناکير يعني. هم. ففضل مستغرب يعني هو له مناکير يعني في الفترة دي ما كانش في حد له مناکير غير الراجل ده - 00:35:24

وبدأ بقى والثاني افتكرا مناکير اللي هو المناکير اللي بيحطوا السبات يعني. اه. الدنيا اتخربت. يقول وانما يستحسن آآ يستحسنون الغرائب والمناکير طلبا للاغراب على الاقران عند من لم يكن من اهل العلم او طلبا لمعرفة غرائب الرواية - 00:35:34

واخطائهم عند اهل العلم لاعتبارهم. اية. واعتبارها والحكم عليها وعلى رواتها بما يستحقون. اية ده بقى ده معنی مهم يا شباب.
لماذا كان بعض النقاد يستحسن سماع الغرائب. الغرائب معناها الاحاديث المنكرة التي تفرد بها الرواية. علشان يستعمل ذلك ويحذر
الناس - 00:35:54

منها ويستعمل ذلك في بيان ان الراوي اخطأ فيها. مثل من مثلا يا شباب الضرقطني كان مهتم بعلم الغرائب. كذلك الطبراني الطبراني
تسمعوني انتم الطبراني المعمجم الكبير والمعلم الاوسط المعمجم الاوسط بقى هو مجمع لهذه الغرائب - 00:36:14
يجمع زي ما البخاري كان يجمع اصح الروايات وكان يجمع الاحاديث الغربية التي تفرد بها الرواية في طبقة من الطبقات. حتى تعرف
ان هذا الحديث لم يرويه عن فلان الا - 00:36:30

فلان ماشي ولا شك ان هذه المعاني زي ما واحد كده بالضبط يا شباب يكون متخصص في الفرق فيستمع الى مثلا من ينشر الالحاد او
النسوية او العلمانية لماذا يستمع ويهتم - 00:36:40

بكل كتاب او اصدار عشان يحذر ايه منه. ولا شك ان هذه المعاني تتنافي مع الثبوت ولا تجتمع معه. ومن ذلك ايضا مصطلح
مصطلح الثقة. من ذلك ايضا لازم افهم يعني ايه من ذلك. يعني من المصطلحات التي تختلف دلالاتها - 00:36:53

يعني من من من عالم لآخر او من زمن لآخر. افضل. ومن ذلك ايضا مصطلح الثقة فمصطلح الثقة يطلقه المحدثون عليهم رحمة الله
احيانا على ارادة ان هذا الراوي الذي وصفوه بذلك الوصف قد تحقق فيه شرطنا. الشرط الاول انه عدل - 00:37:09
لا يتعمد كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على غيره من الناس. فهذا معنی العدالة. الشرط الثاني انه ضابط كن متقن
مثبت لما يرويه. فالراوي اذا جمع بين هذين الوصفين العدالة والضبط اطلقوا عليه اسم الثقة. فالثقة عندهم - 00:37:29

هو الذي جمع بين العدالة والضبط فهذا المعنی موجود متداول بين اهل العلم ولكنه ليس هو المعنی الوحيد لكلمة ثقة. فقد يطلقون
مصطلح ويريدون به العدالة فحسب اي ان هذا الراوي الذي وصفوه بهذا الوصف الثقة هو ومن تحقق فيه شرط العدالة - 00:37:49
اي عدم تعمد الكذب مع بقية اوصاف العدالة. فهذا الرجل العدل هو ومن يصدق عليه اسم الثقة عند بعض اهل العلم او في استعمال
بعض اهل العلم لكلمة ثقة. وان لم يكن من اهل الضبط والتثبت والاتقان. بل من اهل العلم من المتأخرین من استعمل مصطلح -
00:38:10

على من صح سماعه وحضوره لمجلس السماع وان لم يكن عدلا ولا ضابطا. وانما قصدوا بقولهم ثقة اي هو ثقة في ادعائه انه حضر
مجلس السماع. وان لم يكن من يحفظ الحديث ولا من يحسن حفظه او اتقانه او التثبت فيه. بل - 00:38:30
قد يكون مع ذلك ايضا من لم يسلم من قوادح العدالة. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخرين لا يستفاد منه معنی ولا
يقتضيه. نعم هو ضرب لك مثال اخر على اختلاف دلالة المصطلح الواحد في العلم الواحد. مصطلح ثقة في في الاعم الاغلب يراد به
من جمع - 00:38:50

نصفين العدالة انه يعني عنده تقوى ولا يكذب لا يتعمد الكذب. وانه حافظ لكنه صار يستعمل احيانا في معنی العدالة فقط. حتى كان
قد يكتبه. يعني ابو الزناد مثلا قال ادركت بالمدينة مائة او قريبا من مائة. ما يؤخذ - 00:39:10

عن واحد منهم وهم ثقات تمام؟ يقال ليسوا من اهل الحديث يعني. يبقى اذا ثقات معناها ان هو عدل. وتقى لكنه ليس
من اهل الحفظ. بل صار يطلق معنی الثقة على مجرد من - 00:39:27

حضر الدرس ولكن هذا في العصور المتأخرة. والذهبی شرح هذا يعني في المجلد السادس عشر شرح فكرة ان مصطلح الثقة صار
يستعمل فقط لمن حضر مجلس السماح خصوصا بعد تدوين هذه الكتب تكون الانسان مثلا له اسناد الى البخاري ماذا يفيدون هذا
الاسناد ان احنا نفتش فيه؟ ما هو الكتاب - 00:39:40

موجود فهمنا؟ اه. ماشي. عندما العالم. لا طبعا هو بالعكس هو هو مش هو اصلا في الاصل لا يمكن ان يشمل كل معانیه. لازم يكون
العالم يقصد به شيئا. افضل - 00:40:00

مم. شوية يا احمد. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخرين. خلاص دی قرأنها. نعم. وبناء على ما تقدم فای مصطلح من

مصطلحات مصطلحات انما يتناوله العلماء عليهم رحمة الله تعالى من طرفين. اه دى فكرا بقى دى فكرا جديدة - 00:40:17

يعني مبنية على اللي قبله ان احنا ننظر في المصطلح من جهتين الدلالة والحكم المترتب على الدلالة ماشي. يقول الجهة الاولى معناه الاصطلاхи والجهة الثانية الاحكام المترتبة على هذا المعنى. آآنحن عرفنا ابتداء ان - 00:40:33

هناك من المصطلحات ما يطلق ويراد به اكثر من معنى يراد به تارة معنى وتارة اخرى معنى اخر. وتارة فارهة معنى ثالث وبالضرورة فانها الا يترتب عليه اي عليه تنوع الحكم على الحديث الذي اطلق عليه ذلك المصطلح. او الراوي الذي اطلق عليه هذا المصطلح. فمثلا لو رجعنا الى - 00:40:51

الذى مثلنا به وهو قول المحدثين في الراوي ثقة وادركتنا ان العلماء يطلقون الثقة احيانا على معنى اثبات العدالة والضبط. واحيانا اخرى على معنى اثبات العدالة فقط. وان لم يكن الضبط متحققا - 00:41:11

واحيانا اخرى على واحيانا اخرى على اراده صحة سمع الراوي وحضوره لمجلس السمع وان لم يكن عدلا او ضابطا شك ان الاحكام المترتبة على فهمنا لهذا المصطلح تختلف فاذا فهمنا من مراد امام ما في حكمه على راو ما حيث قال فيه انه ثقة اذا فهمناه انه اراد بقوله ثقة ها هنا انه يريد انه يثبت - 00:41:26

العدالة والضبط فان هذا سينبني سينبني عليه ان هذا الراوي حديثه مقبول وانه في حيز القبول. هذا بخلاف ما اذا قال هذا الامام نفسه او غيره من الائمه هذا الراوي ثقة ولم يرد من قوله ثقاس واثبات العدالة وان لم يكن الضبط متحققا في الراوي. فان الحكم حينئذ - 00:41:51

يختلف فلن يكون هذا الراوي من من حيث قبول الرواية حاله كحال الراوي الاول. فان حال الراوي الاول حديثه من قسم المقبول بينما ذلك الراوي لن يكون حديثه من قسم المقبول لاختلال شرط من شرائط قبول الحديث وهو ضبط الراوي. حتى وان اطلقنا او جوزنا على هذا - 00:42:11

ان يطلق عليه ان يطلق عليه بأنه ثقة. فنحن اطلقنا عليه ثقة ولم نقصد به الضبط. وانما قصدنا فقط للعدالة او فالثقة حيث اطلق في هذا الراوي لا يفيد معنى قبول قبول حديث هذا الراوي - 00:42:31

وهكذا الشأن في من اطلقوا عليه انه ثقة ولم يريدوا ان ثقة ولم يريدوا انه اكثر من انه قد ثبت سماعه او حضوره مجلس السمع وان لم يكن عدلا او ضابطا. فان هذا الراوي وان اطلقوا عليه لفظ الثقة الا انهم لم يقصدوا - 00:42:48

ان حديثه من الاحاديث المقبولة وانه وانه من يحتج بحديثه. انظر اخي الكريم كيف اختلفت دلالات هذا المصطلح فانبني على ذلك اختلاف الحكم الذي يبني على هذا المصطلح او فانبني على ذلك اختلاف الحكم الذي يبني عليه هذا المصطلح. على هذا المصطلح - 00:43:05

علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى حينما يتناولونها المصطلحات يتناولونها من الجهتين وليس من الجهة الواحدة يتناولها وليس من جهة واحدة؟ وليس من جهة واحدة يتناولونها من جهة الاصطلاح اي اذا ما اطلق المحدثون مصطلحا ما فماذا يعني المحدثون بهذا المصطلح؟ فتتجدد علماء الحديث في - 00:43:25

في كتب علوم الحديث وكتب مصطلح الحديث يتناولون هذا الامر ويدرسون فهم ويدرسون كيفية فهم مراد الائمه من قبل قولهم فلان ثقة فلان ضعيف وحديث صحيح حسن حديث معرض حديث منقطع حديث متصل وهكذا كل مصطلح من هذه المصطلحات - 00:43:45

وغيرها. علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى ينظرون ويبحثون في مراد ائمة الحديث منها. وهل هم يريدون بهذه المصطلحات معنا واحدا ام ان هذه من المصطلحات ام ان هناك من المصطلحات ما قد اطلقه الائمة وارادوا به اكثر من معنى. هذا جانب اصطلاхи - 00:44:05

ثم ثم هناك ثم ثم هناك. ثم هناك جانب حك. حكمي. حكمي تعقيدي. تعقيدي. يبني على فهمنا لهذا وهو ما حكم الحديث الذي قالوا فيه فانه حسن. ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه ضعيف؟ ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه صحيح - 00:44:25

ما حكم النواوي الذي قالوا فيه ثقة؟ ما حكم الراوي الذي قالوا فيه ضعيف؟ هل حديثه مقبول ام ليس مقبولاً؟ هذا بطبيعة الحال يبني على فهمنا لمرادهم من مصطلحاتي التي اطلقها على الروايات او على الرواية وبقدر فهمنا لمرادهم من الالفاظ ومن المصطلحات بقدر ما نستطيع ان نعرف الاحكام المترتبة على - 00:44:45

هذه المصطلحات بمعنى اننا اذا ادركنا مثلا ان لفظ الثقة كما سبق بيانه يطلق على اكثر من معنى فان هذا يبني عليه ان الاحكام المترتبة على قول المحدثين فلان ثقة تختلف باختلاف المعنى الذي يقصده كل امام على قوله من قوله ثقة - 00:45:05 وايضا مصطلح الحسن علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى يطلقون الحسنة على معان متعددة. فاحيانا يطلقون الحسنة على ارادة الحديث الصحيح الذي في غاية الصحة الذي هو في غاية الصحة فيكون الحسن حينئذ كالصحيح سواء بسواء. واحيانا يطلقون الحسن على ارادة الحديث المقبول وان لم يكن قد - 00:45:23

بلغ اعلى درجات القبول فهو وان كان مقبولا الا انه دون الصحيح واحيانا يطلقون الحسنة على الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يقويه ويعضده ويشهد له ويأخذ به بيده فيقيه الى مصاف الحجة. فهذا ايضا عندهم حديث حسن. واحيانا يطلقون الحسن على الحديث القريب الذي يتفرد به الراوي بل على الحديث - 00:45:43

بل على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ حسن المعنى كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى تبارك وتعالى. ان شاء الله تبارك وتعالى. في موضعه كيف ادركنا ان الحسن وهو لفظ واحد يطلق على هذه المعاني كلها ادركنا ذلك بدراستنا لهذا المصطلح وبتتبعنا واستقرائنا - 00:46:09

ائمة الحديث له وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح ببيان وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح المتعددة عند ائمة الحديث رحمة الله تعالى. ونحن بدركتنا لهذا لمعاني كلها وبمعرفتنا بهذا الاختلاف في دلالة هذا المصطلح الواحد ندرك انه يبني عليه اختلاف الحكم على الحديث الذي وصفوه بأنه حسن - 00:46:30

ذلك اننا اذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا اعلى مراتب القبول فنحن نعلم ان هذا الحديث هو والصحيح فهو في الحكم كالحديث الصحيح وان لم يسموه صحيحا. هم. بل اطلقوا عليها اسم الحسن. واما ادركنا انهم اطلقوا الحسن على ارادة المعنى الثاني هذا - 00:46:57

هو الذي الذي هو داخل في القبول الا انه دون الصحيح فنحن نعلم انه حديث مقبول ولكن اذا عارض ما هو اقوى منها. فان الاقوى فان الاقوى يقدم عليه حينئذ. ولا يكون هذا الحديث بالقوة بحيث يرقي لان يعارض به الحديث الصحيح - 00:47:17 واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسنة على ارادة الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يعضده ويشهد له ويقويه. فنحن نعلم وحينئذ ان هذا ان هذا الحديث وان وصفوه بالحسن الا انه دون عفوا. وان وصفوه بالحسن الا انه لا بالحسنى عادي. ينفع بالحسنى او بالحسنى. نعم - 00:47:37

الا انه دون الحسن الا انه دون الحسن الاول الذي هو في مرتبة الصحيح وهو ايضا دون الحسن الآخر الذي هو قريب من الصحيح واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا به حسن المعنى او جزالة اللفظ مهما كان حديث مهما كان الحديث غريبا او منكرا او موضوعا فنحن - 00:47:59

نعلم ان هذا وان وصفوه بالحسن الا انه خارج نطاق الحجة اساسا. وان وانه من قسم من المردود من قسم المقبول. يعني هو الان يا شباب يريد ان يذكر لك اثرا لمعرفة المصطلح ودلاته والاحكام المترتبة. نعم. لفظ الحسن مثلا - 00:48:19 قد يستعمل ولا يراد به الثبوت اصلا. خلاص؟ فهذا لا يصح ان ندخله في الاحاديث المقبولة. انما يريد مثلا انه حديث لكن لفظه حسن. نعم. لكن اذا اراد بالحسن الصحيح بعض العلماء يطلق الحسن على الصحيح. فهذا يدل على انه بلغ مثلا الدرجة العليا - 00:48:39

في الصحة وقد يطلق الحسن ويريد به يعني الحسن المتوسط. يعني انه اقل من الصحيح. فلو اننا ادركنا هذه الدلالة يبقى هو اقل من الايه؟ اقل من ان يعارض الصحيح وهكذا. تكلم عن كتاب الترمذى جمع انه حكى قصده في حسن. نعم. اه - 00:48:59

اه قلتم ان القصد معلم بجورتين شرط الاول انه يرد في هزا الكتاب الاخر انه اه عند الترمذى خاصة يعني البخارى مثلا يطلقه. الواقع
هل هل يعني جاءت معنى حسن عايد الترمذى في غير كتب لأبس هو الترمذى نفسه حدد لك هذا. قال ما ذكرنا في هذا - 00:49:20
الكتاب حديث حسن اردنا به حسن اسناده عندنا. فهو نفسه قيد. فيبقى احنا نقيد. دائمًا يا شباب لما الانسان يقيد افضل ما يعمم
واضح؟ هو يبقى كل ما فات الشباب هو شرح لي اثر اختلاف الدلالات وكيف سيترتب عليه؟ نخلص ديون ونقف ان شاء الله. يقول -

00:49:40

اقصد يعني لو استقرانا كل كتب الامام الترمذى كلمة الحسن عنده تعني نفس الدلاله هو الكتب يعني عشان يكون الكلام واقعي
والترمذى عنده كتاب الجامع وكتاب الشمائل وعنه كتاب العلل الكبير الذي يسأل فيه البخارى الذي يسأل فيه البخارى. فهذه الكتب
لم يعني - 00:50:00

لم تخرج فيه الدلاله. ولكن انا اعلمك الدقة. يعني هو نفسه قال يا شباب ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن. فانت لماذا تقول
الحسن عند الترمذى؟ لا. تقول كما قال الحسن عند الترمذى في كتاب الجامع فهمنا؟ افضل. ان شاء الله نقف عند يعني عشان يبقى
انتهينا عند الفقرة نقف هنا. افضل - 00:50:20

يقول وفائدة معرفتنا بهذا انا اذا وجدنا اماما اطلق اسم الحسن على اراده حسن المعنى او ازالة اللفظ مهما كان الحديث غريبا او
منكرا فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتاج بالحديث لمجرد اتنا نحن المتأخرین قد اصطلاحنا على ان طبعا هي الفایدہ دی نفیسہ
جدا لماذا؟ لان لو انت - 00:50:40

لو انت تريد ان تفهم المصطلحات المتقدمة بما هي عند المتأخرین ستخطئ خطأ فادحا يعني مثلا يا شباب انت لما تقرأ للامام احمد
لفظ منكر وواحد تاني مسلا من علماء اسمه يعقوب ابن شيبة السدوسي. يطلقون المنكر احيانا على ما تفرد به الراوي وان كان ثقة.
هم. فكلمة - 00:51:00

المنكر عند الحافظ ابن حجر هو مخالفة الضعيف لمن هم اوثق منه. هم. فانت لو اصطحبت هذه الدلاله وانت تقرأ للائمة المتقدمين
هتخطئ لانك ستفهم المنكر بدلاته عند ابن حجر. بينما انت تقرأ لاحمد ابن حنبل. رحمهم الله جميعا. فهمنا يا شباب؟ فهو هو ميزة -
00:51:23

كما قلت لك ان هذا الكتاب اذا توسع في مسألة هو ربما انت تحس ان هو بيعيد الكلام ويكرره. لماذا؟ لان هو يريد منك ان تبقى يقظا
في هذه النقطة. لان حصل فيها خلل كبير. افضل - 00:51:43

نعم يقول اه فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتاج بالحديث لمجرد اتنا نحن المتأخرین قد اصطلاحنا على ان للحسن معنيين فقط
فان هذا لا للحسن للحسن هو لان احيانا يقصد المصدر واحيانا يصل اقصد اللفظ. الحسن. مم. فان هذا فان هذا اصطلاح خاص بهذه
الازمنة - 00:51:57

متاخرة فاذا وجدنا اماما متأخرا اطلق على الحديث بأنه حسن فاننا نفهم انه يقصد يقصد بالحسن ها هنا احد المعانيين الذي عرف
عند المتدخنين لكننا يقصد اللواء الحسن لذاته ولغيره. الحسن لذاته يعني اسناد واحد فيه الحسن. لغيره يعني هو ضعيف لكن اكتب
- 00:52:17

انه من كثرة الطرق لكننا نعلم بالضرورة ان المتقدمين وان اطلقوا الحسنة على اراده هذين المعنيين اشتهرى راع اللذين؟ اللذين
مشتهر اشتهرنا عند المتأخرین الا ان المتقدمين لم يحصلوا الحسنة في هذين النوعين بل اطلقوا الحسنة كما سبق بيانه وكما سيرأني
مفصلا في موضعه على ما هو على ما هو صحيح في اعلى - 00:52:40

القبول وعلى ما هو غريب او منكر او موضوع. في ينبغي علينا ان نتفهم لفظ الحسن حيث اطلق في اي موضع ومن اي امام ونفهم اي
المعانى التي قصدها الامام. هل قصد الحسن الذي هو داخل في نطاق الحجة؟ ام الحسن الذي هو خارج نطاق الحجة - 00:53:05
فيكون من الغريب او المنكر او الموضوع فنفهم كلام كل امام على مقتضى ما عرف من اصطلاحه فلا ننسب لامام من الائمة انه حسن
الحديث في الوقت الذي هو انكره - 00:53:25

نعم. وانما اراد بالحسن ها هنا حيث وصف الحديث وصف الحديث بذلك. النكارة او الغرابة. او الغرابة. الفرق بين انهم يا شباب النكارة معناها ان هذا فرض ومستنكر. يعني بدوا يا شباب معنى انه منكر يعني انه فرض - [00:53:39](#)

بس ليس كل تفرد يكون منكرا. لأن ممكناً راوي ينفرد بالحديث ويكون اهلاً للتفرد. مثلاً حديث انما الاعمال بالنيات يروي من ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب. هم. بس لم يروه احد غير هؤلاء. ومن يحيى ابن سعيد اخذه يعني اكثر من سبعين - [00:53:59](#)

نراوي مالك حماد بن زيد وغيرهم. وسفيان بن عيينة لكن هو فرض انفرد به يحيى عن محمد ابن ابراهيم. ومحمد ابن ابراهيم عن علقة وعن علقة عن عمر مرتين. فرض. فليس التفرد وحده علة. هم. الا اذا كان الراوي ليس اهلاً للتفرد. فيبقى هو قال ايه؟ النكارة او الایه؟ او التفرق - [00:54:19](#)

هذا شيء وهذا شيء. آآا اقصد النكارة او الغرابة. نعم. كل منكر. نعم. ايوة. هم. او قصد جزالة اللفظ او حس او حسن المعنى وان لم يكن الحديث عنده ثابتة. مهم جداً يا شباب بعد احنا دلوقتي قرأنا تقربياً تلتاشر صفحة لازم انت بعد ما تقرأ فصل لابد ان تستحضر هذا الفصل - [00:54:40](#)

اصل بتلخيصك انت فتبداً تقول تكلم الشيخ عن امور في فرق ايه انت عايز تعرف هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان المصطلحات تختلف من علم لآخر وتختلف - [00:55:00](#)

في العلم الواحد ويختلف الاختلاف الزمان او المكان. بل العالم الواحد قد يختلف عنده دلالة المصطلح. تمام. النقطة اللي بعدها. اه ان اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند علماء الفن. كيف نعرفها؟ ذكر طريقتين. الاول ان ينص العالم والثاني عن طريق الاستقراء. وضرب امثلة. ضرب امثلة بماذا - [00:55:10](#)

تبقى حافز بقى مصطلح الحسن مصطلح الثقة وهكذا. مهم جداً يا شباب بعد ما اخلص كل فصل اذا كنت انت عايز تزاك فعلاً هو ايه اللي بيخللي الناس يشتراكون في - [00:55:30](#) ويختلفون في النتائج طريقة - [00:55:40](#)